



ACCELERATED EDUCATION  
WORKING GROUP

# حالة التعليم المُسرَّع

## ما المشكلة؟

يوجد هنالك ما يقارب من ٢٦٣ مليون طفل وشاب خارج المدراس على مستوى العالم اليوم.<sup>1</sup> غالباً ما تحول النزاعات والفقر وغيرهما من أشكال التهميش دون التحاق الأطفال بالمدرسة في المقام الأول، أو إجبارهم على ترك المدرسة في وقت أبكر مما ينبغي. ومن الأرجح أن يجد الأشخاص الأكثر ضعفاً وتهميشاً - الأطفال والشباب النازحون في كثير من الأحيان، والمقاتلون السابقون، والفتيات، والأطفال ذوي الإعاقة - صعوبة في الحصول على التعليم وإكماله.

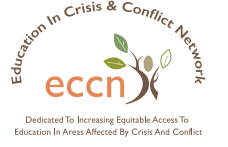
تؤكد واحدة من مواد أهداف التنمية المستدامة على الالتزام العالمي بضمان حصول جميع الأولاد والبنات على التعليم الابتدائي المجاني الكامل والعادل بحلول عام 2030، وإكماله. وتستند أهداف التنمية المستدامة على الافتراض الأساسي بعدم إغفال أي أحد، والبدء بأولئك الأكثر استبعاداً. ومع ذلك، بالنسبة للعديد من الأطفال والشباب ممن هم خارج سن المدرسة، قد لا يكون نظام التعليم الرسمي خياراً قابلاً للتطبيق.

## ما الدور الذي يمكن أن يلعبه التعليم المُسرَّع؟

غالباً ما تحول سياسات التعليم الوطنية دون التحاق المتعلمين في التعليم بعد سن معين. بالإضافة إلى ذلك، وجد أن المتعلمين الذين تفوق أعمارهم مرحلة التعليم، ويلتحقون في نظم التعليم الرسمي، هم أكثر عرضة لترك التعليم في مرحلة مبكرة، وهذه الظاهرة منتشرة بين الأسر الفقيرة على وجه الخصوص.<sup>2</sup> وفي كثير من الأحيان، عندما يعاود الأطفال، ممن تفوق أعمارهم مرحلة التعليم، الالتحاق بالمدرسة، لا تقتصر المشاكل على الاكتظاظ في الغرف الصفية وظروف التدريس الصعبة في ظل وجود طلاب من فئات عمرية مختلفة، بل تتعداها لتفرض مخاطر كبيرة تتعلق بموضوع الحماية عند اختلاط الأطفال الأكبر سناً والأصغر سناً في غرفة صفية واحدة.

<sup>1</sup> UNESCO-UIS (2016). Leaving no one behind: How far on the way to universal primary and secondary education? (Policy Paper 27/Fact Sheet 37). Available at <http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002452/245238E.pdf>.

<sup>2</sup> انظر الحاشية رقم 1.



واستجابة لذلك، يؤكد "التعليم 2030: إطار للعمل" الحاجة إلى وضع برامج للتعليم غير النظامي وغير الرسمي بحيث توفر مسارات مرنة وبديلة ونقاط دخول / إعادة دخول إلى نظام التعليم الرسمي. والأهم من ذلك، من المسلم به بأن يتم الاعتراف بالمعارف والمهارات والكفاءات المكتسبة من خلال هذه البرامج والتحقق من صحتها واعتمادها. تساعد برامج التعليم المُسرَّع في خدمة كلا النوعين من التعليم.

تستخدم برامج التعليم المُسرَّع لتعزيز قدرة الأطفال والمراهقين، الذين فاتهم الكثير من التعليم المدرسي، في الحصول على تعليم معتمد.

## ما هي برامج التعليم المُسرَّع؟

برامج التعليم المُسرَّع هي برامج مرنة ملائمة للسن تعزز الحصول على التعليم في إطار زمني مُعجل للمجموعات المحرومة والأطفال ممن تجاوزوا سن الالتحاق بالمدرسة، والشباب الذين فاتهم أو تعطل تعليمهم بسبب الفقر والتهميش والنزاعات والأزمات. الهدف من برامج التعليم المُسرَّع هو تزويد المتعلمين بكفاءات معتمدة ومكافئة للتعليم الأساسي وأساليب التعلم التي تتوافق مع مستوى النضج المعرفي لديهم.<sup>3</sup>

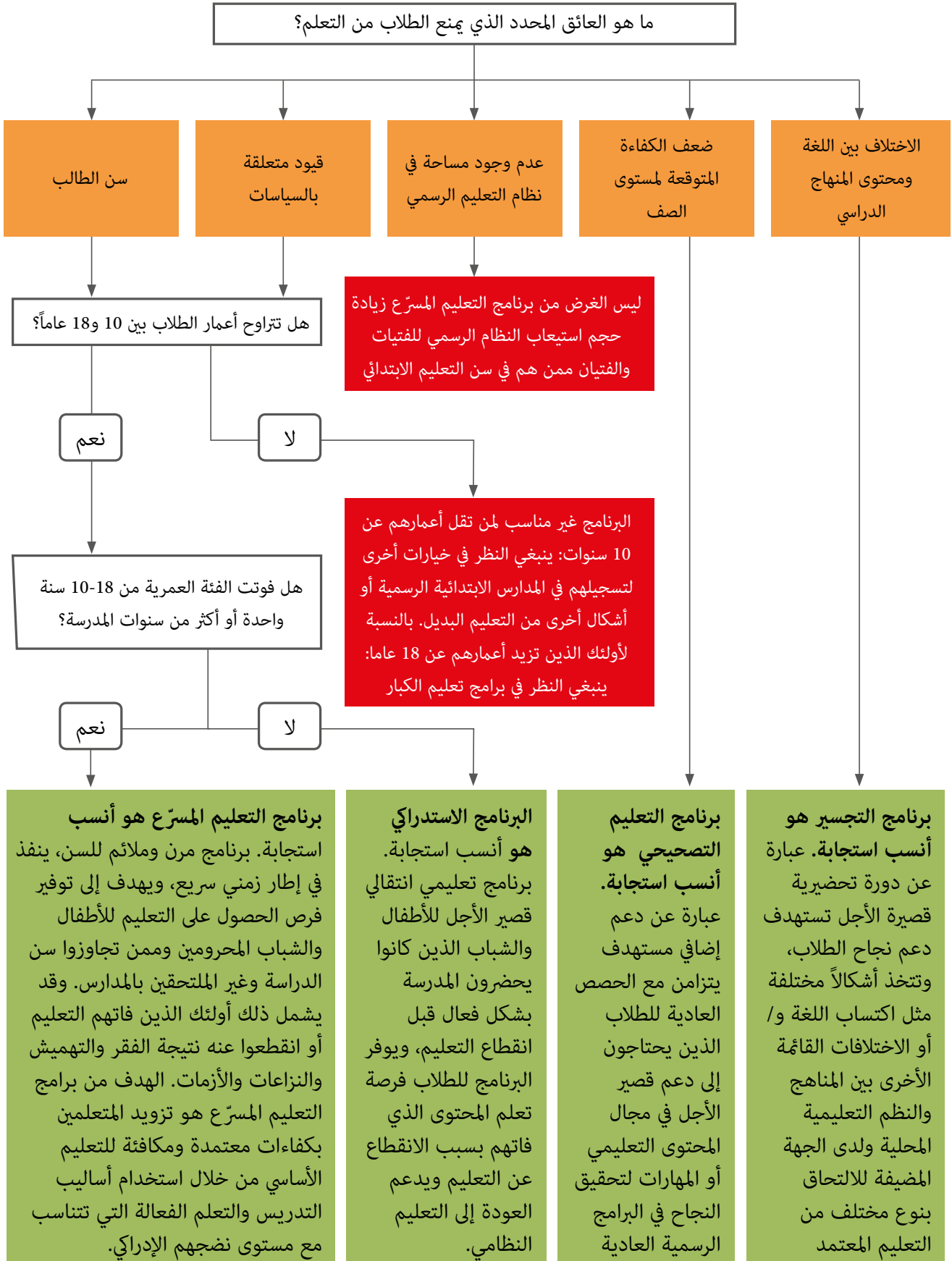
تركز برامج التعليم المُسرَّع على تسريع المناهج الدراسية، وتمكين الطلاب من إكمال مستوى معتمد ومكافئ من التعليم في إطار زمني قصير. يتطلب هذا الأمر وقتاً أكبر وأكثر تركيزاً على الواجبات التعليمية، والتركيز على مهارات القراءة والكتابة والرياضيات، يصاحب ذلك عنصر للتعلم الاجتماعي-العاطفي، وفي كثير من الأحيان، حذف المواد غير الأساسية. كما توفر هذه البرامج في كثير من الأحيان المرونة المطلوبة لتلبية الاحتياجات الفريدة للمتعلمين الذين تسعى تلك البرامج إلى خدمتهم - سواء فيما يتعلق بالجدول الزمني ومكان التدريس. يتمثل الهدف من هذه المرونة في تمكين الطلاب من الدراسة بطريقة تتناسب مع قدراتهم وسنهم وظروفهم. عند إكمال برامج التعليم المُسرَّع، تكون الغاية هي إعادة إدماج المتعلمين في نظام التعليم الرسمي، أو الالتحاق بالتعليم الفني والمهني القائم على المهارات، أو الدخول مباشرة إلى سوق العمل متسلحين بالمهارات الأساسية لمعرفة القراءة والكتابة والرياضيات.

هناك هياكل متنوعة لبرامج التعليم المُسرَّع تختلف في وتيرة تسريع التعليم والفئة العمرية المستهدفة، وأسلوب التعليم والتعلم الذي تستخدمه. وفي الوقت الذي تغطي فيه برامج التعليم المُسرَّع عادة معظم أو كامل مرحلة التعليم الابتدائي، يتم تمديد بعض برامج التعليم المُسرَّع لتغطي المرحلة الثانوية.

من المهم الإشارة إلى أن برامج التعليم المُسرَّع تختلف عن الأشكال الأخرى للتعليم البديل. قد يساعد الرسم البياني أدناه مصممي البرامج وواضعي السياسات والمانحين والحكومات الوطنية في تحديد ما إذا كانت برامج التعليم المُسرَّع هي الاستجابة الصحيحة.

<sup>3</sup> تعريف التعليم المُسرَّع من قبل مجموعة عمل التعليم المُسرَّع المشتركة بين الوكالات (AEWG)، أكتوبر/تشرين أول 2017.

## متى يكون التعليم المُسرَّع تدخلاً مناسباً؟



# ما هي المبادئ الأساسية المطلوبة لتوفير تعليم مُسرَّع عالي الجودة؟

يهدف تعزيز جودة برامج التعليم المُسرَّع من خلال اتباع نهج موحد وأكثر اتساقاً، قامت مجموعة عمل التعليم المُسرَّع، التي تقودها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبتمثيل من تسع منظمات أعضاء<sup>4</sup>، بتحديد مجموعة من عشرة مبادئ للتعليم المُسرَّع قائمة على البراهين. تساعد هذه المبادئ في وضع طموحات مشتركة واضحة لبرامج التعليم المُسرَّع على مستوى العالم وتوضيح المكونات الأساسية لبرامج التعليم المُسرَّع الفعالة. تنقسم هذه المبادئ إلى عدة فئات كما هو موضح أدناه:

## المتعلمون

### مبدأ 1:

أن يكون برنامج التعليم المُسرَّع مرناً وملائماً للمتعلمين ممن تجاوزوا سن الدراسة

### مبدأ 2:

أن تكون المناهج والمواد وأساليب التدريس مُسرَّعة بالأصل وملائمة لبرامج التعليم المُسرَّع وأن تستخدم لغة تعليمية مناسبة

### مبدأ 3:

أن تكون بيئة التعلم في برامج التعليم المُسرَّع شاملة وآمنة ومجهزة لغايات التعلم

## المعلمون:

### مبدأ 4:

توظيف المعلمين والإشراف عليهم ومكافأتهم

### مبدأ 5:

إخضاع المعلمين لعملية تطوير مهني مستمرة

<sup>4</sup> تضم مجموعة عمل التعليم المُسرَّع، التي تقودها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، شركاء التعليم التاليين العاملين في مجال التعليم المُسرَّع: اليونيسف؛ اليونسكو؛ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات؛ المجلس النرويجي للاجئين؛ منظمة بلان انترناشونال؛ لجنة الإنقاذ الدولية؛ منظمة وور تشايلد هولندا.

مبدأ 6:

تماشي الأهداف والرصد والتمويل مع بعضها البعض

مبدأ 7:

إدارة مركز التعليم المُسرَّع بشكل فعال

مبدأ 8:

إشراك ومسؤولية المجتمع

## التماشي مع وزارة التربية والتعليم وإطار السياسات

مبدأ 9:

برنامج التعليم المُسرَّع خيار تعليمي مشروع وموثوق يفضي إلى حصول المتعلم على شهادة في التعليم الابتدائي

مبدأ 10:

أن يتماشى برنامج التعليم المُسرَّع مع نظام التعليم الوطني والإطار الإنساني ذو الصلة

يرد مزيد من التفاصيل ونقاط عمل محددة لكل مبدأ من هذه المبادئ في دليل مبادئ التعليم المُسرَّع. يتوفر هذا الدليل وغيره من الموارد الأخرى التي تصدرها مجموعة عمل التعليم المُسرَّع على موقع شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات ([www.eccnetwork.net](http://www.eccnetwork.net)).